

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمِنْهَا التَّوْحِيدُ وَهِيَ هَذِهِ
فَهَ كَابَ فَلَبِىَ لِمَا اللَّهُ سَلَمِي
مِنَ الْعَهْدِ وَيَخُذْ الذَّنْبَ أَكْرَمِي
وَجِئْتُ وَجْهِ لَكَ شُكْرًا أَبَدًا
إِنَّهُ مَرِيءٌ الشَّيْخِ أَخْرِجِي
وَجِئْتُ وَجْهِ لِرَبِّ لَمْ شَرِيكَ لَهُ
مَعَ الْعَزِيمَةِ فِي الْتِيَارِ بِالْحَسَنِ
وَجِئْتُ وَجْهِ لِرَبِّ لَمْ مَعِيرَ لَهُ
مَعَ الصَّلَاةِ بِصَوْمٍ تَارَكَ الْعَهْدَ

وَجِئْتُ وَجْهَ رَبِّ لَا أَبْتَءُ لَهُ
 مَعَ أَفْتِهِ أَعْدَاءُ بِنْدَةِ الْكَرَارِ وَالْبُحْرِ
 وَجِئْتُ وَجْهَ رَبِّ لَا أَنْتَهَاءُ لَهُ
 مَعَ انْصِرَافِهِ عَنْ أَشْيَاءِ تَصْرِيفِهِ
 وَجِئْتُ وَجْهَ رَبِّ جَلَّ عَرْوُ لَهُ
 مَعَ التَّغَافُلِ عَنْ أَشْيَاءِ لَمْ تُكْ
 وَجِئْتُ وَجْهَ رَبِّ جَلَّ عَرْوُ لَهُ
 مَعَ انْصِرَافِهِ لَهْ بِالْجِسْمِ وَالْعَمَلِ
 وَجِئْتُ وَجْهَ رَبِّ جَلَّ عَرْوُ لَهُ
 بِخِدْمَةِ لَا بُرْعِيهِ اللَّهُمَّ السَّنَى

بِخِدْمَةِ **لَا بُرْعِيَهُ اللَّهُ** جَالِبِ مَا
نَعْمَى وَهُوَ أَجْعَ مَا نَكْبِرُ مِنَ الْعَمَى
فِكْرَ مَنْ خُفِّهِ الْبَارِءُ بِخِدْمَتِهِ
فَلَا يَلَا فِي سَوَى الْبَشَرِ وَلَمْ يَهَى
وَمَرَّتْ بِرَسُولِ **اللَّهِ** خِدْمَتُهُ
مَحَاجِبِ الصِّدْقِ وَالْأَخْلَامِ وَالْحَسَنِ
فَلَا يَخَافُ وَلَا يَرْجُو الْهَرَى زَمَنًا
إِنَّ الْهَرَفَايَةَ تُغْنِيهِ عَنِ الْكُنَى
وَمَرِّي بِسَوَى **الْمَاكِ** وَسِيلَتَنَا
فِي سِيرَةِ عَنْدِ أَهْلِ السَّيْرِ كَالْفَهَى

وَمَرَّتْكَ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ
ارْتَلَفَهُ الْأَسَدُ فِي أَجَامِهَا تَلِي
بِهِ انْتَصَرَتْ بِهِ أَبْعَ فُضَا وَكُرَى
وَهُوَ الْهَجَاوِرُ فِي أَهْلِ وَفٍ وَكُنَى
بِهِ أَمَامُ أَوْجَعِ عَرْمُكَرِ الْحُسُودِ وَعَنْ
شَرِّ الْكَلَامِ وَشَرِّ الْعَيْرِ وَالزَّمَنِ
بِهِ تَحَصَّنْتَ عَلَى جُرُوعِ بَشَرٍ
وَعَنْ جَمِيعِ بَلَايَا الْهَرَوِ وَالْبُشْرِ
بِهِ تَحَصَّنْتَ عَرْنُفِي وَعَرَكِي
وَكُلِّ شَرٍّ وَخَرَجْتَ يَفْصَدِي

جَعَلْتَهُ الْيَوْمَ تَرْسًا لَهَا هَذَا وَغَدًا
عَنِ الْعَهْدِ وَشَيْءٌ كَبِيرٌ تُشْرِشُ
بِهِ أَرْوَمَ جَمِيعِ الْخَيْرِ **مَلِكٌ**
فَهُوَ الْوَسِيلَةُ فِي سِرِّهِ عَلَى
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا غَرَفِي
إِنَّ لَكَ فِي الْبَابِ كَالْمَصْفُورِ فِي فَرْجِي
فَكَرَّمْتَنِي عَلَى نَفْسِي وَخَدَّيْ
وَكَرَّمْتَنِي فِي الْإِثْرِ عَلَى مَحْضِي
وَحَدَّثْتَنِي وَخَلَّيْتَنِي وَيَرَاتَنِي
وَحَدَّثْتَنِي وَخَدَّيْ بِالْجَنَّةِ

وَكِرَامًا مَّ وَكَرْخَافَ وَكَرْوَسَكِ
وَفِي يَمِينِ شِمَالِ يَارِجَايَ كِ
إِنَّ لَكَ الْهَرْدَ وَشُرُوبَ لُحْمٍ بِهِ
وَبِالْمَلَأْفَاءِ جَعَلَ أَيْمَانِي
لَيْسَتْ لِي الْيَوْمَ حَاجَاتُ أَوْمَلِهَا
سِرِّي أَفْقِيَايَ كَفِيهِ الْقَلْبُ وَالْبَعْدُ
جَعَلَ بِرَوْضِ حُرُورٍ دَامَ مُمْتِنَعًا
وَنَخْرَةً لِي هَبْ يَنْفِرْ بِهَا دَرِي
يَا مَنَّهُ هَبِ الْحَزْنَ أَبِرَ الْمَنَّهُ هَبِ الْحَزْنَ أَبِ
وَالْمَنَّهُ هَبِ الْحَزْنَ أَبِرَ الْمَنَّهُ هَبِ الْحَزْنَ

اكْشِفْ قَلَامَ **فِرْعَانَ** وَافْكَرْ كَيْلَ
 فَإِنَّ عَافِيَةَ نَبِيٍّ عَرِ الْمَكِيِّ
يَا وَاسِعَ الْعَصْرِ ابْنِ الْوَاسِعِ الْعَصْرَابِ
وَالْوَاسِعِ الْعَصْرِ ابْنِ الْوَاسِعِ الْعَصْرِ
 أَخْرِجْ مِنَ الْقَلْبِ مِنْ الْيَوْمِ جَمْلَهُ مَا
 لَمْ يَكْ عَنْهُ دَكْمَةٌ مِنَ التَّرْشِدِ
 بَابُ الْهَيْدَةِ أَيْ مَعْلَاوُ الْغَوَايَةِ مِنْ
 تَأَمُّنِ رَأْيِهِ يَأْتِي الْفَلَعُ لِلْوَشْيِ
 أَخْرِجْ جَمِيعَ عَيُوبِ الْيَوْمِ وَوَرَعْنَا
 وَفَهُ زَمَانُ الْحَسَنِ لَتَنْفَعُنَا

يَا كَاهِرَ الْحَسَرَاتِ يَا كَاهِرَ الْحَسَرَاتِ
يَا كَاهِرَ الْحَسَرَاتِ يَا كَاهِرَ الْحَسَرَاتِ
كَهْرَنِي الْيَوْمَ مِنْ ذَنْبِ نَعْتَةٍ كَلِ
كَ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي سِرِّهِ عَلَى
يَا الْمَرْوَةَ يَا كُنْزَ الْفِيْرِيَا
مَرِيَّةُ هَبْ لِي عَمْرِيَّةً شَاغِيَةً
إِنِّي ضَعِيفٌ إِلَى جَعْدٍ وَكَافٍ
بِحُجَّةٍ لِي الْيَوْمَ بِالْمُفْرُوقِ وَالسَّنَى
يَا مَرْيَمُ خَيْرِي وَأَحَابِي وَيُنَجِّنِي
كُلَّ وَيُنَصِّرُنِي وَأَوْشِي وَتُؤَمِّنُنِي

إِنَّ إِلَهَ الْعِلْمِ وَالْأَعْمَالِ وَأَرْبَ
وَلِلْأَدَبِ سَفَهَالٍ وَكَمَالٍ
أَنْتَ الْمَرْبُ إِلَهٌ لَا شَكَّ تَصْرِفُ
عَنِ الْعَوَاسِيفِ وَالْتِسْوِيفِ وَالْهَدَمِ
أَنْتَ الْمَرْفُ إِلَهٌ لَا شَكَّ تَنْظُرُ
مَهْرَابِنُخْرَةَ تَهْبِيرُ تَهْزِئُ
أَنْتَ النَّصِيحُ إِلَهٌ لَا شَكَّ تَنْصَحُ
نَحِيحَةً مَرِيعِيوبِ النَّفْسِ تَخْرِجُ
أَنْتَ الْجَوَادُ إِلَهٌ جَلَّتْ جَوَائِزُهُ
عَنْهُ وَفَهُتْ زَمَامُ كُلِّ مَا زَمَى

مَرَّةً التَّزَمْتُ لَكَ الْأَمَّةَ أَحَ **يَا شَيْفَ**
 شُكْرًا وَتُكْرِيسًا **عَرَّتَاكَ** وَوَيْ
 بِكَيْفَ أَتَرَكُ عَامًا شُكْرًا وَسُحَّةً
 أَسْتَرِ الْوَسَامَةَ لَهَا عِنْدَ الْمُنَى
 أَوْ كَيْفَ أَتَى عَلَى فَرْجٍ حَوَى خَلْفًا
 عَمَّا مَعَهُ فَهَ وَتَ لَسْتُ وَوَجْهِي
 نَعْرِضَ رِيكْتَهُ بِحَرْفِ رِيكْتَهُ
 عَمَّتْ نَحِيكْتَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَى
 وَهَوَالَةِ كَهْرِ **الْمَوْلَى** سِرِّيَّتَهُ
 بِأَلْفٍ مِنْهُ لَا مَرِ **اللَّهُ** تَوَارَى

وَهُوَ النَّحْمَةُ وَكَرْمُهُ
كَرْمُهُ شُكْرُهُ عَلَى مَنْ
وَالْعِلْمُ أَتَفَنُهُ وَالسَّعْيُ أَحْسَنُهُ
كَمَالُهُ انْفَادَتِ الْخَيْرَاتُ بِالرَّسِي
وَالْقَلْبُ مَفْتَرٍ وَالْجَوْدُ مَنْسُكٌ
وَالْجِسْمُ مَنْسُكٌ فِي الْفَرْخِ وَالنَّسِي
وَالْعَفْلُ تَمُّ لَهُ وَالْفَهْمُ لَا زَمَهُ
وَالْعِلْمُ مَعَ جَمَلَةِ الْأَدَابِ فِي الْعَمَلِ
خَيْرٌ مِنْهُ ضَيْرُهُ أَوْثَرُهُ
مَيْرُهُ يَكْتَهُ لِلْمَوْلَى الْفِيهِ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَيِّدِي
إِنِّي إِلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ الْيَوْمَ مَرَّةً
وَيَا مَتِّهِ احْكُ أَرْجُوها هُنَا وَغَدًا
فَهَزَا وَرَبِّحَا وَرِضَا أَنَا يَفْرَبِي
وَالْأُمِّي مِمَّنْ كَارَتْ خُمْنُهُ ضَرَرُ
وَالْحَشَرُ وَالنَّحْرُ فِي أَهْلِ وَفِي وَفِي
أَنْتَ الْمَلَأْتَهُ وَأَنْتَ الْمُسْتَجَارِيهِ
مَهْمِي نَحَافِلِي مَا عَنكَ يَسْغُلِي
بِكَ تَعَلَّفْتُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مِي
عَالِيَوْمَ لِلْمَوْتِ فَاغْسِلْهُ وَكُمِّرْهُ

بِكَ تَعَلَّفْتُ يَا خَيْرَ الرُّسُلِ أَبَاهَا
فَرَفْتِ الْيَوْمَ وَأَصْرَفْتِ عَمَّ الرُّسُلِ
وَأَجْعَلْ مَقَامِي مَقَامَ الْمُرْتَضَى أَنْسَى
فِي خِدْمَةِ وَكُحْشَارِ أَزَلْ حَسْرَتِي
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْمُرْتَضَى خَلْفًا
جَدِّي بِتَضَرُّعَاتِ الْيَوْمِ وَحَسْرَتِي
حَلَّى عَلَيْكَ بِتَسْلِيمٍ يَكْهِنُ
مُرُشَاءَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَكْرَمِي
وَالِدَايَ وَالصَّبَّ وَالْأَيْتَانَ فَالْهَبَةِ
أَزْكُرُ حَالَةَ مِرَالِ غِيَارِ تَعَصُّمِي

حَلِّ عَلَىكَ بِتَسْلِيمٍ يَسْعِدُكَ
مَرَلَّتْ زَامُ لَكَ الْأَمَّةُ أَح **أَهْمِي**
وَالْأَرْوَاحُ وَالْجَبِّ وَالْأَزْوَاجُ جَمَلَتِهَا
أَزْكَى حَالَةٍ بِشَرْحِ الصَّ **رَّحْمَتِي**
حَلِّ عَلَىكَ بِتَسْلِيمٍ يُوْرِيكَ
مَرَلَّتْ حَالَةُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ **حَبِيْبِي**
وَالْأَرْوَاحُ وَالْجَبِّ وَالْأَمْهَارُ كُلِّهِمْ
أَزْكَى حَالَةٍ لِبَعْرِ الْخَيْرِ **تَرْشِدِي**
حَلِّ عَلَىكَ بِتَسْلِيمٍ يَفِي بِكَ
مَرَبَافَتِيهَا نَهَجَكَ الْمَعْمُومَ **شَرَفِي**

وَالْأَرْوَاحُ وَالْحَبِيبُ مَعَ إِخْوَانِكَ الْحَبِيبِ
أَزْكُرُ صَلَاةَ بِهَا الْأَنْوَارُ تَفْصِيهِ
حَلَّى عَلَيْكَ بِتَسْلِيمٍ يَا كَمُحَنِّ
مَرْفُوفٌ كَرِيمٌ أَيْضًا أَمْ خَلَّى
وَالْأَرْوَاحُ وَالْحَبِيبُ وَالْأَتْبَاعُ مَعَشَرُهُمْ
أَزْكُرُ صَلَاةَ إِلَى الْخَلَاءِ تَوَطُّعٍ
حَلَّى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا غَرَفٍ
رَبِّ كَرِيمٍ إِلَيْكَ الْيَوْمَ وَجْهِي
بِالْكَافِرِ وَالْغَرِ وَالْحَبِيبِ الْكَرَامِ مَعًا
أَزْكُرُ صَلَاةَ إِلَى الْكَافِرِ تَجَلُّبِي

حَلَّى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا سَنَةَ
 رَبِّ عَفِيمٍ الرَّجَاءُ وَادَّاحُورِجِي
 بِأَلِكِ الْغُرُ وَالْحَبِّ الْكِرَامِ مَعَا
 أَزْكَرِ صَالَةَ الرَّأْيِ أَعْمَالِ تَجْدِي
 حَلَّى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا ثَفْتِ
 رَبِّ جَلِيلٍ بِحَرْفٍ لَكَ أَنْفَتِي
 بِأَلِكِ الْغُرُ وَالْحَبِّ الْكِرَامِ مَعَا
 أَزْكَرِ صَالَةَ بَعْرِفَارِ تَسْكُنِي
 حَلَّى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا أَمَلِ
 رَبِّ بِحُورٍ خَدِيمَا لَكَ اتَّعَفِي

بَالِكَ الْغُرِّ وَالْحَبِّ الْكَرَامِ مَعَا
أَزْكُرُ حَلَاةً تَنْجِيَتْ مِنَ الْبُخْسِ
حَلَى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا رَبِّ
رَبِّ بِكَوْنِ خَدِيمًا لَكَ أَسْعَفِي
بَالِكَ الْغُرِّ وَالْحَبِّ الْكَرَامِ مَعَا
أَزْكُرُ حَلَاةً تَفِيَتْ سَوْءَ الزَّمَنِ
حَلَى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا وَفَرَ
رَبِّ بِكَوْنِكَ نَفْعِي الْيَوْمَ عَلَّمَنِي
بَالِكَ الْغُرِّ وَالْحَبِّ الْكَرَامِ مَعَا
أَزْكُرُ حَلَاةً تَفِي النَّارَ يَوْمَ يَدْعَى

حَلَّى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا وَزِيرَ
 رَبِّ بِكَفُونِكَ خَيْرَ الْخُلُوفِ **عَرَفِي**
 يَا لَكَ الْغُرُ وَالْحَبِّ الْكَرَامِ مَعَا
 أَزْكُرُ حَالَةً فِي الْأَعْدَاءِ عَرَسَكِ
 حَلَّى عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا عَفْوَ
 مَرْجُومَةٍ لَكَ أَوْلَادِي **لَيْسَعِي**
 يَا لَكَ الْغُرُ وَالْحَبِّ الْكَرَامِ مَعَا
 أَزْكُرُ حَالَةً **لِحُسْرِ الْخُثَمِ تَوْحَلِي**
 بَابَ الْمَرْيَةِ خَدَمَتِ الْهَدْيَةِ يَا
 خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فِي سِرُوفِ عَلَى

هَذِهِ أَخَذَ يَمَكُ يَا خَيْرَ الْكَرَامِ وَيَا
بَابَ الْكَرَامَاتِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَنَى
هَذِهِ أَخَذَ يَمَكُ يَا بَابَ السَّعَادَةِ يَا
بَابَ الْبَقِيَّةِ وَالْمَجْدِ وَالنُّسَى
عَنْهُ الرَّحْمَةُ أَيْلَهُ هَبْ وَالْبَقَا يَرْهَبْ
لَهُ يَا عَزِيزُ الْإِنْفَالِ قَالَ **كَرِيْمُ**
حَلِيٍّ عَلَيْكَ الْغَاوِلُ كَلَامُنِي
أَزْكِي حَالَةَ الْإِشْرَاقِ تَحْمِلُنِي
وَالْأَرْوَاحُ وَالصَّبْرُ مَا لِلشُّكْرِ فَالْفَتَى
فَهَذَا كَابُ فَلْيَبْرِ لِمَا **اللَّهُ** سَلَمُنِي

سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



